

## الخصائص

الكلام الستة على القوَّة والشدَّة وتقاليب القول الستة على الإسراع والخِفَّة . وقد مضى ذلك في صدر الكتاب .

لكن بقى علينا ( أن نحضِر هنا ) مما يتصل به أحرفا تؤنِّس بالأوَّل وتُشجِّع منه المتأمِّل .

فمن ذلك تقليب ( ج ب ر ) فهي - أين وقعت - للقوَّة والشدَّة . منها ( جبرت العظم والفقير ) إذا قوَّيتهما وشددتهما والجدير : الملِك لقوَّته وتقويته لغيره . ومنها ( رجل مجرَّب ) إذا جرَّسته الأمور ونجدته فقويت مُنذَّته واشتدَّت شكيمته . ومنه الجِرَّاب لأنه يحفظ ما فيه وإذا حُفظ الشيء وروعى اشتدَّ وقوى وإذا أُغفل وأُهمل تساقط ورذِي . ومنها ( الأجر والبُجرة ) وهو القوي السُرَّة . ومنه قول عليّ صلوات الله عليه : إلى الله أشكو عُجْرِي وبُجْرِي تأويله : همومي وأحزاني وطريقه أن العُجْرَة كل عُقْدَة في الجَسَد فإذا كانت في البطن والسُرَّة فهي البُجرة والبِجْرَة تأويله أن السُرَّة غلُظت ونتأت فاشتدَّ مسُّها وأمرها . وفُسِّر أيضا قوله : عُجْرِي وبُجْرِي أي ما أُبدى وأُخفى من أحوالي . و ( منه البُرْج لقوته في نفسه وقوَّة ما يليه ) به وكذلك البرج لنقاء بياض العين وصفاء سوادها هو قوَّة أمرها